جامعة تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والادب العربي

جذع مشترك/ السداسي الثاني
محاضرات فنيات التعبير الكتابي
إعداد الأستاذة : ليلى حوماني

المحاضرة رقم (01) : التّقليص و التّلخيص

1.إجراء التّقليص:

أ- تعريف التّقليص:

- لغة: قلّص، يقلّص، تقليصا أي أنقص وصغّر نقول: تقلّص الثوب بعد غسله أي انكمش وصغُر.

- اصطلاحا: هو نص نكتفي فيه بالمعاني والأفكار التي لا يمكن الاستغناء عنها ونحذف ما يعدّ غير أساسي.

ب- آلية التّقليص: لتقليص نصّ نتّبع ما يلي :

- قراءة النّص و فهمه.
- الاحتفاظ بالأفكار المهمّة والمعاني الأساسية ووضع خط تحتها.
- الربط بين هذه الافكار مع احترام تسلسلها.
- احترام اسلوب الكاتب.

2 . إجراء التّلخيص:

أ- تعريف التّلخيص:

- لغة: من لخص يلخص تلخيصا الكلام بمعنى: اختصره.

- اصطلاحا: هو تقنية تعبيرية اختزالية يُقصد بها اختصار الأفكار لتصغير حجم النّص مع الحفاظ على المعنى نفسه.

ب. آلية التّلخيص: لتلخيص نصّ نتّبع الخطوات التالية:

- قراءة النّص قراءة متأنية قصد الفهم.
- استخلاص الأفكار الرئيسية في النّص ووضع خط تحتها .
- إعادة صياغة الأفكار الأساسية بأسلوب جديد مع تجنب استعمال عبارات الكاتب والاستغناء عن الألفاظ والعبارات التي ليس لها تأثير على المعنى الأساسي مثل: النعوت والأمثلة والتكرار والصور البيانية.

3- <u>الفرق بين التّقليص والتّلخيص:</u>

التّقليص والتّلخيص عملية اختزالية للنصوص بحيث يصغر حجمها، ولكن التّقليص يختلف عن التّلخيص:

- فالتّقليص هو النزول بالنّص الأصلي إلى حوالي الربع والإبقاء على أهم الأفكاروصلها بأدوات الربط مع احترام أسلوب الكاتب.
- والتّلخيص إعادة صياغة النّص بأسلوبنا الخاص مع الإبقاء على جوهر النص، ويكون بحجم ثلث النّص الأصلي.

<u>تدريب</u> :

قلّص ثم لخّص النّص التالي :

وإنّي أرى أنه لا ينبغي لأهل الأقطار العربية أن يقتبسوا من عناصر المدنية الغربية اقتباس التقليد، بل اقتباس التحقيق بعد أن يعطوا كل شيء حقّه من التّمحيص، وصناعة التقليد وصناعة المسخ فرعان من أصل واحد، وما قلّد المقلّد

بلا بحث ولا روية إلاّ أتى على شيء في نفسه من ملكة الابتكار وذهب ببعض خاصيته العقلية على أنّنا لا نريد من ذلك ألاّ نأخذ من القوم شيئا، فإنّ الفرق بعيد بين الأخذ في المخترعات و العلوم، وبين الأخذ من زخرف المدنية وأهواء النفس وفنون الخيال ورونق الخبيث والطيّب، إذ الفكر الإنساني إنّما ينتسب للإنسانية كلّها فليس هو ملكا لأمة دون أخرى، وما العقل القوي إلاّ جزء من القوى الطبيعية .

فإن نحن أخذنا من النظامات السياسية فلنأخذ ما يتّفق مع الأصل الراسخ في آدابنا من الشورى والحرية الاجتماعية عند الحدّ الذي لا يجورعلى أخلاق الأمة ولا يفسد مزاجها ولا يضعف قوتها .

وإذا نقلنا من الأدب والشعر فلندع خرافات القوم وسخافاتهم الروائية إلى لبّ الفكر ورائع الخيال وصميم الحكمة ولنتّبع طريقتهم في الاستقصاء والتّحقيق وأسلوبهم في النقد والجدل وتأتّيهم إلى النفس الإنسانية بتلك الأساليب البيانية الجميلة التي هي الحكمة بعينها.

- مصطفى صادق الرافعي -